

ويبقى الأثر 3 | 91. مذكرات محمود الصباغ قائد متطوعي مصر فلسطين، والقيادي بالنظام الخاص للإخوان

محمد إلهامي

بمسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر بتجاري من سعوا للنجاح الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر - 00:00:00 من اهم ما نستفيده من كتب المذكرات واليوميات والسير الذاتية انها تغطي ثغرات في رواية الاحداث من معاصرين لها تفتح باب المقارنة والبحث بين شهودها لمعرفة حقيقة ما جرى نقف في هذه الحلقة مع اهم رواية حول النظام الخاص لجماعة الاخوان المسلمين - 00:00:34

من احد قاداته والدور الذي لعبه هذا النظام في انقلاب يوليو وكيف تلاعب بهم عبدالناصر وسر الاختلاف بينهم وبين المرشد. نفتح هذه الملفات مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية فباسمكم جميعا - 00:00:57 نرحب بالاستاذ محمد اهلا وسهلا بك. حياكم الله شيخ عبدالله بارك الله فيك سيد محمد اليوم الحلقة حول قيادي اخر من جماعة الاخوان. آآ هنا دعني اسألك حقيقة قبل حتى الدخول في هذه الحلقة - 00:01:16 ماذا نكثر ربما قد يسأل سائل لماذا نكثر من مذكرات الاخوان ومذكرات الاسلاميين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ طبعا انا يعني حين نتكلم في مسألة المذكرات. مم. لا يأتي - 00:01:30 على ذهني آآ مسألة ان اكثر من مذكرات الاسلاميين او غير الاسلاميين بقدر الاهمية التي آآ يعني تنبع من هذه المذكرات. مم. يعني الان نحن كمسلمين في لحظة ومن لحظات الاستضعاف في هذه اللحظة من التاريخ نحتاج الى ان نتعلم من عدد من الشرائح. نعم. فنحن آآ اخترنا مذكرات - 00:01:49

بعض العلماء والدعاة اخترنا مذكرات بعض الادباء اخترنا مذكرات صناع قرار غربيين وآآ صهاينة اخترنا مذكرات آآ من مساجين اه كتبوا في ادب السجون اخترنا اه رحلات. نعم. اه يعني اناس القوا بنا اه القوا لنا نظرة على اشكال - 00:02:12 الحضارة الاسلامية. هم. الذي نختاره يخضع لمعيار واحد بقدر ما كان هذا الامر مفيدا لنا في لحظتنا الحالية. هم طبعا الاخوان المسلمين باعتبارها كبرى الحركات الاسلامية في القرن الماضي وباعتبار آآ اثارها الواسعة. وباعتبار انها تجربة آآ طويلة - 00:02:32 وممتدة لا شك ايضا ان الذي صدر عنها من كتب المذكرات والتاريخ كان اكبر من مما صدر عن غيرها من الحركات الاسلامية. هم. وفي الكتب الكثير من الفوائد التي يمكن ان نستفيد بها في واقعنا المعاصر. فالمسألة لا تخضع لاي حسابات سياسية او - 00:02:52 طيب. بقدر الفائدة التي نلتمسها من الذكر. اذا اذا الاهتمام آآ من حيث آآ الملفات التي تفتح من خلال هذه المذكرات و لا ننسى فضل آآ آآ اصحابها وخاصة من اهل الفضل فيهم. آآ لكن دعنا آآ نبدأ في هذه الحلقة نعم. موضوع - 00:03:12 ها هو محمود الصباغ و آآ مذكراته آآ جميل. آآ ربما آآ له مذكراتين او كتابين المذكرات. صحيح. اه احدهما التصويب الامين لما نشره القادة السابقون عن التنظيم الخاص للاخوان المسلمين. والكتاب الاخر. هو التنظيم الخاص ودوره في دعوة الخير - 00:03:32 طيب اه نبدأ اه هو يعني اه بحيس انك سألت السؤال الاول. هم. فمحمود الصباغ هو شخصا له فضل علي انا طبعا لم القه ولم اقبله ابدا. نعم. لكن هو الشخصية الوحيدة التي فهمت منها السؤال اللغز الكبير. مم. وهو كيف - 00:03:52 استطاع جمال عبدالناصر الشاب الذي لا يبلغ ستة وثلاثين سنة ان يمسح اكبر جماعة اسلامية موجودة في مصر في ذلك الوقت يا

جماعة الاخوان المسلمين. يعني كيف لهذا الضابط الشاب الذي لا يتمتع باي شعبية ولا يتمتع باي نفوذ داخل الجيش يمكن ان يقارن به نفوذ الاخوان المسلمين - [00:04:11](#)

كيف استطاع ان هذه احد الالغاز الكبرى في التاريخ المصري ما زلنا ندفع آآ ثمنها حتى الان. وكانت لاني انا كنت من المسلمين قبل ذلك. هم. وكان هذا السؤال لغزا يحيرني. نعم. فبالتالي كتابي اه او كتابة محمود الصباغ. مم - [00:04:31](#)

هما الكتابان الوحيدان اللذان يعني ادركت منهما لا سيما الكتاب الثاني اللي هو التصويب الامين كيف استطاع عبدالناصر ان يفعل هذا؟ الحقيقة احد المشكلات الكبرى التي حصلت داخل الاخوان المسلمين انهم لم يكتبوا تاريخهم بشكل آآ منصف ولا بشكل موضوعي. وهذه كانت - [00:04:51](#)

الاشياء التي اخذها عليهم كبار في الاخوان. يعني الشيخ يوسف القرضاوي. هم. وهو كان ابوهم الروحي فقهيًا. نعم. كان في كتابه الاخوان المسلمون سبعون عاما من دعوة للتربية والجهاد ذكر انه هذه احد العيوب داخل الاخوان المسلمين انهم لم يكتبوا تاريخهم بشكل منهجي. وهذا الكلام ذكره في السبعينات وفي الثمانينات وفي التسعينات. هم - [00:05:13](#)

والذي حصل في الفين وتلتاشر الانقلاب العسكري على عبدالفتاح السيسي كان نسخة مقررة من الانقلاب الذي صنعه عبدالناصر سنة الف تسعمية اربعة وخمسين يعني لا اقول لك فقط بانه انهم لم يقرأوا تاريخهم بل اقول ان بعض الذين عايشوا الانقلاب بتاع عبدالناصر هم بانفسهم سقطوا في نفس - [00:05:33](#)

الانقلاب الذي آآ يعني نفذه عليهم عبدالفتاح السيسي. لماذا؟ احد اهم الاسباب ان الاخوان قدموا لانفسهم وقدموا لابنائهم تاريخا مزورا وهذا ما اثار حيرتي وهذا الكتاب كتاب التصويب الامين. هم. هو في الحقيقة - [00:05:53](#)

كتاب اريد دفنه وطمره وطمسه. نعم. لان فيه العيوب التي كانت موجودة في الاخوان المسلمين في ذلك الوقت وقت. هم. ومكنت عبدالناصر من القضاء عليهم وهو الامر الذي دفعت الجماعة ثمنه. ودفعت البلد والعالم العربي بل والعالم الاسلامي - [00:06:11](#)

كله ثمن آآ هذه الواقعة. نعم. فلذلك محمود الصباغ حقيقة فضله الكبير على هذه الاجيال انه ترك هذين الكتابين. نعم مين محمود الصباغ؟ محمود الصباغ كان آآ واحد من قيادات النظام الخاص. المجلس كان فيه مجلس قيادة النظام الخاص. مم. النظام الخاص هو الجهاز الامني العسكري - [00:06:31](#)

الذي انشأه حسن البنا لكي يتولى مهمة الثورة والتغيير ومصادمة النظام القائم. نعم. في في ذلك الوقت. مم. احنا نسميها في مصر الحقة الليبرالية. نعم. اللي هي ما بين ثورة تسعتاشر وما بين الف تسعمية اتنين وخمسين. نعم - [00:06:54](#)

هذه الفترة كانت فترة فيها حريات شكلية. صحيح فيها احتلال انجليزي. هم. لكن عندنا ديمقراطية وعندنا احزاب وعندنا صحافة. هم. وعائشين جو ديمقراطي لكن ديمقراطية شكلية لانها تحت ظل الانجليز وتحت صلاحيات هائلة للملك. ومع ذلك هذه الفترة افضل بكثير - [00:07:11](#)

من الحكم العسكري. نعم فهنا حسن البنا انشأ جماعة ظاهرية هي الجماعة التي تدعو للاسلام ولمكارم الاخلاق لانه طبعا مصر في ذلك الوقت كانت في موجة الحاد واباحية وعلمانية. انا بقول لك حقبة ليبرالية - [00:07:31](#)

ان اغلب السياسيين المصريين بتوع الليبرالية. هم. وهناك انكماش شديد للدين وضعف شديد للازهر. فهو انشأ الجماعة لكي تقوم بمهامها الدعوية التي تشرح الاسلام. نعم. لكن المهمة الثورية مهمة التغيير. هم. انشأ لها هذا النظام الخاص. هذا الجماعة. نعم. السرية - [00:07:48](#)

التنظيم السري الذي يعد افراده بدنيا وعسكريا ومعلوماتيا لكي يقوموا بهذا الدور. نعم فهذا هو الجزء السري داخل الاخوان المسلمين والا فبقية الجماعة كان يمكن من شاء ان ينضم اليها. نعم. محمود الصباغ يشرح فيها - [00:08:08](#)

اشرح في هذين الكتابين يعني المرحلتين الاساسيتين في تاريخ النظام الخاص. المرحلة الاولى اللي هو في كتابه التنظيم الخاص ودوره في دعوة الاخوان المسلمين كيف ينشأ هذا التنظيم؟ كيف يتم اختيار افراده؟ كيف يتم تدريبهم؟ ما هي العمليات التي نفذوها؟ سواء ضد الاحتلال - [00:08:27](#)

الانجليزي او كيف شاركوا في حرب فلسطين بقيادة المتطوعين وكيف دعموا الفلسطينيين الذين كانوا في ذلك الوقت بقيادة امين الحسيني وعبد القادر الحسيني في مجاهدة الصهيونية. نعم فهذا جزء من التاريخ المخفي الذي تحرص السلطة المصرية وبقية السلطات الرسمية على تجنبه لانه يظهر - 00:08:50

كمجاهدين للاحتلال ويعني آآ مجاهدين للاحتلال الاجنبي ومجاهدين للصهيونية. نعم المرحلة الثانية التي يغطيها كتابه الثاني. التصويب الامين يشرح كيف انتهى هذا النظام الخاص؟ هم. وما هي الفوضى التي شملت الجماعة؟ يعني كيف استطاع عبدالناصر؟ نعم. ان يخدع - 00:09:15

المرشد حسن الهضيبي والفريق الذي كان معه. هم. حتى تولوا هم بانفسهم تفكيك هذا النظام الخاص وبمجرد ما فككوه افترس عبدالناصر كل الجماعة. سبحان الله! بما فيها الذين ساعدوه على التفكيك - 00:09:41

نعم. وهذه في الحقيقة طبعاً انا قرأت هذا الكتاب في سنة الفين وتسعة او الفين وعشرة. الفين وتسعة والفين وتمانية. مم الحقيقة نفس ما ورد في هذا الكتاب تكرر في سنة الفين واربع عشر والفين وخمست عشر. نعم. انه القيادات التي ساعدت عبدالفتاح السيسي في تصفية - 00:09:57

الجناح الثوري داخل الاخوان سجت مع نفس الجناح الثوري داخل الزنازين. سبحان الله! في تكرار مطابق لما حصل في التاريخ فهذا آآ هذان الكتابان. طيب اه. اهم كتب. هنا آآ نحتاج اني اسألك الان لماذا - 00:10:16

هذا يتكرر نفس الخطأ لانها لا نتعلم هو يعني انا ذكرت لك ان الاخوان الحقيقة قدموا رواية لانفسهم ولشبابهم رواية لا تحملهم اي خطأ ولا تضع ايديهم على مواطن الضعف والنفوذ. نعم. ولذلك - 00:10:36

يعني انت تدري الذي تولى رواية. نعم. الرواية الرسمية للاخوان المسلمين هم الجماعة الذين كانوا محيطين بعبدالناصر. هم سبب الازمة اصلاً. نعم اللي هم منهم صلاح شادي وغيره. هم. محمود الصباغ هنا اراد ان يرد على هؤلاء الذين كتبوا عن النظام الخاص وحملوهم - 00:10:56

مسؤولية ضربة عبدالناصر للجماعة مع انهم كانوا هم السبب الحقيقي في ضرب الجماعة. هم. لذلك سماه التصويب الامين لما كتبه القادة السابقون عن التنظيم الخاص ذكرت بان هذا كتاب اه اه ارادوا ان اه ان يضمر او ينسى او اه كان هناك تجاهل لهذا ممن هذا التجاهل. من الجماعة لانه - 00:11:17

حقيقة يحمل شخصيات مم. من رموز الاخوان مم. مسؤولية التفكك والضعف والضربة التي تلقوها على يد عبدالناصر. مم. وكانوا الاخوان لا يحبون ان يعرضوا رموزهم لهذا يعني لهذا التجريح. فللاسف الشديد هذه شهادة - 00:11:41

مهمة ونحتاج ان نعرف من محمود الصباغ بل في غاية الاهمية واسمح لي يا مولانا يعني مصطفى مشهور اللي هو المرشد الخامس للاخوان المسلمين كان اصلاً جزءاً من النظام الخاص. نعم. لما اصدر محمود الصباغ كتابه الاول الذي يحكي فيه جهاد التنظيم الخاص. هم - 00:12:01

كتب مصطفى مشهور مقدمة له. نعم. الكتاب الثاني الذي ناقش فيه الاوضاع الداخلية. مم. لم يرضى مصطفى مشهور. ان يكتب مقدمة لهم. فلكن الحقيقة المقدمة تثبت امانة ودقة محمود الصباغ. وانا شخصياً - 00:12:16

يعني حاولت مقارنة ما جاء عند محمود الصباغ بغيرها من الشهادات. نعم. ثبت لي ان هذا الرجل كان في الغاية من الدقة والتوثيق. نعم. طيب الان من هو من هو محمد الصباغ؟ نعم. ما وزن هذه القيادة الذي هو الف مثل هذه او ذكر هذه الشهادة. نستطيع ان نقول انه محمود الصباغ كان - 00:12:33

الرجل الثاني في النظام الخاص للاخوان المسلمين. نعم. كان الرجل الاول فيه هو قائده عبدالرحمن السندي. نعم. عبدالرحمن السندي كان قائد النظام الخاص للاخوان المسلمين طول فترة حسن البنا رحم الله الجميع. مم. اه محمود الصباغ بداية دخوله للاخوان المسلمين. هو بيقول انا لم اكن مهتما بالسياسة. نعم - 00:12:53

في قدر عجيب تقابل مع مصطفى مشهور. مم. وقال له يعني دعاه للانضمام للاخوان قال له انا ما ليش في الاحزاب. وهزه الاحزاب

بالنسبة لي خدعة. ولو واحد فيهم في آآ يعني في امره فانه سيجاهد الانجليز. قال له لآ الاخوان المسلمين مش حزب والاخوان

المسلمين عايزين مم. يجاهدوا الانجليز وايه رأيك تعالى نروح للشيخ حسن البنا نسمع - [00:13:13](#)

فبيقول انا رحت آآ اسمع من حسن البنا وكان يتكلم عن الجهاد كلاما او اسمعه لأول مرة. هم. طبعا من يراجع حالة مصر في ذلك

الوقت اي كلام عن السياسة والجهاد كان - [00:13:33](#)

حضورا. نعم. وبالتالي اقتنع بهذه الفكرة. وبيقول انا كنت ما كنتش متخيل ان الاسلام فيه هذا. نعم. وانا بالفعل رأيت من الناس حتى

من الشباب يعني من لما سمع ما في الاسلام من ثورية وجهاد لم يكن يتوقع ان الاسلام فيه هذا الكلام. من كثرة ما حصل من تغيير

وطمس لمعالم الاسلام في بلادنا - [00:13:47](#)

نعم ينضم للاخوان المسلمين قال له طيب ده احنا كده طالما ناويين نحرر البلد من الانجليز فلابد ان نكون الجيش المسلم. هم. فعرفه

على عبدالرحمن السندي اللي هو كان مسئول عن تكوين هذا الجيش المسلم. وبدأ يتدرج ويظهر من الكفاءة يعني والقوة. هم. ما جعله

- [00:14:08](#)

يكون في قيادة هذا النظام الخاص للاخوان المسلمين. وفي اللحظة التي استقال فيها عبدالرحمن السندي كان هو. مم. المسئول عن

النظام الخاص للاخوان المسلمين فهو نستطيع ان نقول الرجل الثاني للنظام الخاص داخل الاخوان المسلمين. طيب اهمية النظام

الخاص هنا ان ذكرت بان هو آآ انشئ - [00:14:29](#)

من اجل التغيير. نعم. النظام الخاص اه ذكرت انه الجهاز الامني العسكري الذي كانت تناط به مهمة التغيير. هو بطبيعة الحال انت مهما

حاولت ان تطرد المحتل. طبعا هي يعني طرد المحتل ده اصله هو ليس لغزا من الالغاز. مم. التخلص من الحكم المستبد ليس لغزا من

الالغاز. هو - [00:14:49](#)

طريق معروف لكن علشان مكلف الناس ايه بتحاول تراوغ وتتجنبه. فهو النظام الخاص كان هو الجيش الاسلامي الذي يربي جنوده

واتباعه على الفكرة الاسلامية لكي يقوموا بمهمة الجهاد لانه البلد كانت تحت الاحتلال في ذلك الوقت. نعم. وبالفعل انجز في هذا

انجازا كبيرا - [00:15:09](#)

انجز في دعم آآ القضية الفلسطينية ضد الصهاينة انجازا كبيرا. وآآ يعني آآ هذا امر يطول انا يطول شرحه وارجع الى القول انه هذه

الحلقات هي مجرد تعريف وتشويق. نعم. الى قراءة هذه المذكرات هم يعني اه النظام الخاص ربما من اعماله ومن اهم اعماله هو -

[00:15:29](#)

مشاركتهم في آآ حرب تمانيه واربعين ضد العصابات الصهيونية. صحيح. وآآ ذكر بعض آآ هذه الاحداث في هذا المقطع دعنا نستمع

اليه بدأت استطلاع ارض المعركة. بزيارة النقيب عبدالمنعم النجار قائد المخابرات العسكرية لمنطقة سيناء في ذلك الوقت -

[00:15:49](#)

الذي اصبح سفيرا لمصر في باريس فيما بعد وطلبت منه معونته باعتباره مسؤولا عن المخابرات العسكرية في المنطقة بتقديم احدث

المعلومات عن المستعمرات اليهودية في ارض فلسطين ولكنني دهشت عندما سلمني سعادته الخرائط الصادرة عن الجيش الانجليزي

لاقليم فلسطين. والتي كان لدينا نسخ - [00:16:11](#)

منها وقد اكد لي سعادته انه لم يرسل احدا من رجاله بعد ليجوب المنطقة وينقل اليه من على الطبيعة. المتغيرات التي حدثت عليها

بعد احتلال الانجليز لفلسطين ثلاثين سنة متصلة - [00:16:39](#)

غيروا فيها كل الاوضاع. تمهيدا لقيام وطن قومي لليهود في فلسطين. وتلقيت من هذه الحقائق درسا هاما هو ان هو القيام بهذه

الدوريات الاستطلاعية بانفسنا. دون الاعتماد على معونة احد. خاصة ان هذه المعلومات التي - [00:16:57](#)

نحتاجها غير موجودة اصلا لدى الجهات المختصة في القوات المسلحة المصرية اذا هو يتحدث عن الجيش المصري في ذلك الوقت

وكان رئيس الحكومة محمود النقراشي. لكن آآ يعني ليس لديهم معلومات حتى عن ارض المعركة. آآ هذا الكتاب مم. فيه طبعا محمود

الصباغ كان قائدا للفقه - [00:17:17](#)

الفرقة الاولى من المتطوعين من الاخوان المسلمين التي جاهدت في فلسطين. نعم. وكان في هذه الفرقة بالمناسبة الشيخ سيد سابق صاحب كتاب الفقه السنة الرجل الفقيه. نعم. المشهور. فهو الان يتكلم من واقع شاهد العيان. مم. اول مشكلة قابلتهم انهم يفتقدون المعلومات عن فلسطين - [00:17:44](#)

بيقول هو لما كلم مدير المخابرات العسكرية في سيناء عايز خرائط. نعم. خرائط لان هم داخلين سيقاثلوا اليهود. نعم. فوجد الخرائط التي سلمت اليه عمرها ثلاثين سنة. مم ليس عندهم خرائط طبعا الاوضاع كلها اختلفت تماما لانه اليهود جاؤوا وانشأوا مستعمرات وصارت لهم مواقع عسكرية. هم - [00:18:04](#)

وجد انه الجيش المصري ليس عنده اي علم بارض المعركة. وبالتالي صار من مهمات هؤلاء المتطوعين ان يبدأوا بانفسهم باستطلاع التغييرات التي حدثت على الارض من جديد. هم. هو يؤكد ايضا الشهادات الكثيرة المتضاربة عن انه الفلسطينيين - [00:18:29](#) وكانت قيادتهم السياسية امين الحسيني وكانت قيادتهم العسكرية عبدالقادر الحسيني في الداخل. نعم. لم لم يكونوا يريدون دخول الجيوش. مم. كانوا مثلما دخلت عصابات صهيونية ويواجهها متطوعون حتى بحيث انه المشهد الدولي لا يكون انه في دول داخلها في الحرب فبالتالي تستدعي اسرائيل - [00:18:49](#)

نعم. تدخلات دولية. هم. ومع ذلك اصرت الجيوش على ان تدخل. ولما دخلت الجيوش كانت هي السبب في الهزيمة. نعم. وفي ان تتحول اسرائيل الى واقع. نعم لما كانت الجيوش تعجز عن مقاتلة اليهود كانوا يستعينون بالمتطوعين. ولذلك سنجد في هذا الكتاب شهادات - [00:19:10](#)

من جنرالات الجيش المصري منهم اللواء فؤاد صادق واللواء احمد المواوي. هم. كيف انهم كانوا يستعينون بمتطوعي الاخوان المسلمين في تحرير بعض المواقع العسكرية التي عجز الجيش المصري عن تحريرها. وانه القوات المتطوعة والتي يغلق - [00:19:32](#) وعليها الاخوان المسلمين هو يذكر ان الاخوان المسلمين كانوا تسعين في المية من المتطوعين. نعم. كانوا يؤدون اداء كان يبهز العسكريين الانجليز لانه طبعا انت حين المعركة مع اليهود ويحاصر اليهود يستغيثون بالقوات الانجليزية فتأتي لكي تفصل بينهم وتوقف اطلاق النار - [00:19:52](#)

اليهود مقابل ان يسلموا هذه التبة او الموقع العسكري دون ان يعني يقتلوا. نعم فهناك الكثير الكثير من التفاصيل التي يرويها وهناك طبعا كتب اخرى تكلمت عن الاخوان المسلمين في حرب فلسطين مثل كتاب كامل الشريف. نعم - [00:20:12](#) المشهور حرب الاخوان المسلمين في حرب فلسطين يتضافر شهادة هذا مع شهادة هذا خصوصا وان هذا كان شاهد عيان. نعم لكن الامر الساني هم هم الان حاربوا. الامر الثاني انهم - [00:20:31](#)

سعوا في دعم عبدالقادر الحسيني وامين الحسيني بالاسلحة والتجهيزات. صار النظام الخاص يحاول ان يجمع الاسلحة الموجودة في صحراء العالمين. طبعا احنا عندنا في مصر صحراء العالمين دي حصل فيها موقعة مشهورة في الحرب العالمية الثانية بين القوات الالمانية والقوات الانجليزية. نعم - [00:20:46](#)

يقول محمود الصباغ بانه الاسلحة التي كانت موجودة في الصحراء كانت تكفي الجيوش العربية مجتمعة لمدة عشرين سنة اسلحة كثيرة جدا. نعم. هم تركوها لانه تكلفة نقلها صارت عالية جدا. والحكومة لم تفكر فيها. والحكومة لم تفكر في هذا. تولى بعض آآ اعضاء النظام الخاص ومنهم يذكر مم. اخ من الاسكندرية اسمه احمد - [00:21:05](#)

شرف الدين تولى ان يأتي يجمع هذه الاسلحة. هم. عملوا ورش لكي اه يحاولوا تخليصها مما اصابها من الصدأ والفساد. هم مع كثرة البقاء في الرمال ومع تغير الاجواء الصحية. انشأوا حتى مصنع للمتفجرات. وكان ظاهريا كمصنع للبلاط. هم - [00:21:25](#) بحيس يساهموا في التصنيع. يعني النظام الخاص دعم بكل ما يملك مسألة الجهاد الفلسطيني. حتى انه لم ما فيما بعد آآ محمود فهمي النقراشي. مم. القى القبض على الاخوان المسلمين - [00:21:45](#)

واودع المجاهدين من الاخوان في المعتقلات معتقل الطور. نعم. يعني جاءوا من الجهاد اودعهم في المعتقلات. بسبب بسبب سآتي له بس انا يعني حتى لما اشتعلت المعركة الان القصد انه جاء امين الحسيني. مم. وشهد بانه هذه الاسلحة التي كانت - [00:22:02](#)

آآ المنضبطة عند الاخوان المسلمين هي اسلحة تابعة للهيئة العربية العليا لتحرير فلسطين التي يقودها هو بنفسه. مم. وانه هذه المناطق كانت مناطق يتم فيها تنسيق بينه وبين الاخوان المسلمين. نعم. لانه الموقف السياسي المصري كان داعما لفلسطين علانية. نعم. حتى انه القضاة الذين - 00:22:21

نظروا هذه القضايا المرفوعة استقال منهم اثنان وانضموا للاخوان المسلمين. نعم لانه اكتشفوا الحقيقة بمجرد تلفيق وانهم كانوا يقاتلون اليهود. اه كيف بدأ الانقلاب العلاقة بينهم وبين النقراشي؟ نعم بخطأ امني حصل تم اكتشاف سيارة السيارة الجيب. قضية السيارة الجيب المشهورة دي قضية - 00:22:41

كانوا هم عندهم بيت امن خزنوا فيه وسائق النزام الخاص آآ المؤجر اراد ان آآ يعني يخرجهم من هذه من هذا المكان. مم. حصل نوع من التأخر كالد هذه الاوراق والمعدات في سيارة جيب اشتبه فيها بعض رجال البوليس القي القبض عليها فاكشفوا مخططات كثيرة معلومات - 00:23:06

مناطق مناطق تخزين اسلحة. نعم. اسماء شخصيات مستهدفة. هم. وهنا. هم. اصدر النقراشي قراره بحل جماعة الاخوان المسلمين وفي نفس الوقت كان قد سحب القوات المصرية التي هزمت. نعم. او على وشك الهزيمة من فلسطين. مم. وبيقول انه اكتشفنا انه في مصرع - 00:23:26

اشد واطهر من العصابات الصهيونية. هم. ونوصل للعصابات الصهيونية لو دخلت مصر ما كانتش هتعمل فيها زي اللي بيعملوه الاخوان المسلمين. هم. وبالتالي اصدر قرار حل الاخوان المسلمين وبدأ حملات اعتقالهم. مم. وآآ اعتقل المجاهدين. مم. آآ حتى في اعتقاد المجاهدين ده امر غريب جدا. نعم. احيانا كان الجيش المصري - 00:23:48

يخرج المجاهدين من المعتقل علشان يساعدوه في تحرير منطقة وبعدين يرجعهم للمعتقل مرة ثانية. ده استعمالهم فقط بغرض الحقيقة هنا نقطة يعني ربما تحتاج الى حوار اخر يعني الشيخ حسن البنا مم. كان يريد تأجيل الصدام مع الحكومة الى اقصى مدى ممكن - 00:24:08

لم يدرك ان هذه لحظة يعني انتهى فيها الامر. فهو يعني الاخوان المتطوعين كانوا يستطيعون اصلا اذا تمردوا على الاعتقال او اذا حتى ثاروا داخل مصر ان آآ يحققوا نتائج افضل بكثير. نعم. لكن مع الاسف مم. في اطار سياسته للتهدة. نعم. يعني لم - 00:24:28

لم يستثمر القوة التي كانت موجودة القضية قضية الموازنة بين العدو الخارجي والعدو الداخلي. اه. من اين تبدأ اه يقع هنا ربما اه سوء التقدير واه اه الهزيمة احيانا انتكاسة يعني دعنا قلنا العودة الى السجون وحل - 00:24:48

اه طيب اذا هناك ايضا تفاصيل اخرى يرويها اه محمود الصباغ في اه هذه الاحداث وهي كثيرة جدا لكن دعنا نخرج لهذا الفاصل قصير ثم نكمل الحوار. تمام بسفر الحياة دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا - 00:25:08

لتجاري من سعوا للنجاح دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لا عبرة بتجاري من سعوا للنجاح الجميل طيب استاذ محمد لو آآ يعني تلخص لنا اهم اعمال النظام الخاص في هذه الحقبة - 00:25:35

وخاصة كانت هناك حرب تحرير آآ القناة تبضى بارك الله فيكم. شف آآ يعني طبعا النزام الخاص انا اعتبره باعتباري باحث في التاريخ بالزات المصري. هم. هو انضج تجربة حركية جهادية في التاريخ المصري على الاقل. نعم. يعني النزام الخاص - 00:26:15

انضج من التجارب المناظرة له التي كانت في وقته مثل القمصان الزرق والقمصان الخضر. هم. التي اسستها حزب الوفد ومصر الفتاة. كان انضج واكفاً بكثير وانضج حتى من التجارب التي جاءت بعده كتجربة الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد وهذا امر طبعا يعني حتى الحزب - 00:26:36

وطني آآ كان هناك آآ قبله نعم في مرحلة سابقة عن هذا كان الحزب الوطني نعم له آآ ايضا نظام لكن يعني استطيع القول انه الخاص يعتبر انضج تجربة حركية مقاومة في التاريخ المصري في فترة المئة سنة الماضية. نعم - 00:26:56

لكن اذا وانا طبعا ادعو الناس لقراءة هذا الكتاب لكن اذا اردنا ان نلخص فنستطيع ان نضع ايدينا على ثلاثة محطات مهمة. هم. المحطة الاولى هي محطة خدمة هذا النظام للقضية الفلسطينية ومجاهدته للصهاينة. هم. وكثير من المؤرخين يرون انه هذا -

هو ما ادى الى حل الاخوان المسلمين والى اغتيال حسن البنا. هم. لانه ظهر ان الاخوان المسلمين لم يكونوا مجرد هيئة دعوية يعني عزلاء او آآ لطيفة وانما صار ايوة صار لها مخالب حتى هذا تشبيه حسن البنا انه حرب فلسطين - 00:27:34

عن مخالب الاسد وبالتالي كان هذا احد اهم اسباب آآ حل الجماعة واغتيال البناء مم. آآ والحرب العالمية التي جاءت على الاخوان فيما بعد والامر الثاني هو جهاد الاخوان المسلمين ضد الانجليز. الانجليز في ذلك الوقت كانوا موجودين كمحتلين. هم. لكن في نهاية الاربعينات والخمسينات - 00:27:54

ركزوا عند قناة السويس لان هم اعطوا استقلال شكلي لمصر بعد آآ الف تسعمية اثنين وعشرين وبعد الدستور الف تسعمية ثلاثة وعشرين. فبالثالي اللي كان هناك حركة جهادية حول القناة ضد معسكرات الانجليز. طبعا هم موجودين كمعسكرات عند القناة لكن متدخلين في السياسة المصرية. نعم - 00:28:16

اي نعم يعني انت في الحرب العالمية الثانية مسلا. مم. هم دخلوا واجبروا الملك على ان يعين مصطفى النحاس رئيسا للحكومة الحادث المشهور. اللي هو حادس فبراير اثنين واربعين نعم - 00:28:36

فهنأ بدأت تحصل عمليات فدائية كثيرة ضد الانجليز في منطقة القناة لكي تضغط على الانجليز لكي يرحلوا عن مصر وهنأ عدد كبير من العمليات التي نفذها الاخوان المسلمون. شباب الاخوان المسلمون لدرجة انه الانجليز حتى الصحافة الانجليزية بدأت تتحدث عن جيش التحرير - 00:28:48

الشعب المصري وبدأت تقول ان مستوى العمليات لابد ان يكون فيه آآ يعني خبراء المان او يوغوسلاف يعني من الايه؟ من يعني من معسكر الشيوعي. نعم. فهنأ عدد كبير من العمليات ضد المصالح الانجليزية والقوات الانجليزية. وطبعا زكرت مسألة - 00:29:08 فلسطين ومسألة استهداف المصالح اليهودية. نعم. والامر الثالث وهو الخطير والمهم انه هذا النظام الخاص قام عمليا بحراسة مم. ثورة ثلاثة وعشرين يوليو او انقلاب ثلاثة وعشرين يوليو. هم. يعني اهم - 00:29:28

المهمات التي قام بها النظام الخاص ام المهمات. مم. في الثورة. نعم. قام بها النظام الخاص. يعني من حاصر قصر رأس التين اللي هو في اسكندرية الملك فاروق هو عبدالمنعم عبدالرؤوف. نعم. وحتى عبدالمنعم عبدالرؤوف له مذكرات اعلن ان نأتي لها في موسم اخر. نعم. عنوانها اجبرت فاروق على التنازل - 00:29:46

عن العرش. مم الضابط الثاني الذي حاصر آآ قصر عابدين كان اسمه ابو المكارم عبدالحى وكان ايضا من ضباط النظام الخاص داخل الجيش. نعم المهمات الكبرى التي يعني التي انقذت حركة ثلاثة وعشرين يوليو من ان ينقلب عليها الملك او ينقلب عليها السلطة الانجليزية - 00:30:06

يعني عمليا على الارض نفذها آآ اعضاء وضباط النظام الخاص وان كان على قدر من التفصيل عبدالناصر توارى واصبح وسجل اسمه في آآ الحزب الشيوعي. عبدالناصر وعبدالحكيم عامر وانور السادات الذين الت اليهم الامور فيما بعد. نعم. هؤلاء كانوا - 00:30:30 حريصين على تسجيل انفسهم على الابتعاد تماما عن الجيش في هذه الليلة. نعم. يعني السادات افتعل زهب للسينما وافتعل مشاجرة مع احد الناس لكي ذهب به الى قسم البوليس علشان يثبت في حالة فشل الانقلاب انه كان في السينما. في السينما. عبدالحكيم عامر وعبدالناصر ظلوا بالملابس المدنية الى ان تمكن - 00:30:50

يوسف آآ يوسف آآ سبحانه الله اسم مشهور جدا نسييت اسمه يعني سأذكره الان آآ من السيطرة على مقر قيادة الجيش. نعم. وكان هذا احد الضباط الشيوعيين. نعم. تمكن من السيطرة على مقر قيادة الجيش وساعتها بدأ يبرز - 00:31:10

عبدالناصر وعبدالحكيم عامر. نعم. يوسف صديق. نعم. يوسف الصديق اسم مشهور جدا. نعم. في التاريخ المصري. هم. بالثالي النظام الخاص كان ذو آآ يعني ذو مهمات كبرى وفارقة في التاريخ المصري ولكن مع الاسف لانه الاخوان مغلوبين. نعم. فلم يكتب هذا التاريخ - 00:31:27

هذه الاحداث كلها جاءت في سياق انتقال الهيمنة الهيمنة الانجليزية الى الهيمنة الامريكية لانه كان بعد الحرب الثانية في آآ اواخر آآ آآ

في هو هذا سياق عام لكن هذا ليست له علاقة - 00:31:47

الاحداث التي نعم. يعني الذين كانوا يناضلون على الارض لم يكونوا متبهيين لهذا السياق العام. نعم. طيب يروي ظروف واتخاذ قرار حل النظام آآ الخاص بعد آآ من قبل الجماعة في آآ بعد آآ انقلاب يوليو. دعنا - 00:32:07

طلب الغاء النظام الخاص جاء رغبة من قيادة الثورة وقد حرص الاستاذ عبدالقادر عودة على تليبيتها. واحب ان اؤكد انه لا تثريب على الاستاذ عبدالقادر عودة في ان يعمل على اجابة رغبة مجلس قيادة الثورة - 00:32:27

فقد كان هذا المجلس على وفاق تام مع قادة الدعوة في هذا الوقت من الزمان ولكن المأخذ الوحيد هو نقطة نظام حيث لم يبلغنا الاستاذ عبدالقادر عودة شيئا عن موقف المرشد العام من هذا الرأي الجديد - 00:32:49

ولهذا السبب وحده طلبنا الغاء وساطة الاستاذ عبدالقادر عودة بيننا وبين المرشد العام حتى لا يحدث ادنى على فضيلته في مجريات الامور اذن اه اه كان الوقت المرشد الثاني وهو حسن الهضيبي للبنا هو الحقيقة دائما السؤال كيف تم اه - 00:33:06

يعني اختيار الرجل في في هذا الوقت والله يا شيخ عبد الله اختيار حسن الهضيبي مرشدا عاما ما يزال حتى هذه اللحظة لغز وانا اتصور ان كل الذين عندهم المعلومة قد رحلوا - 00:33:31

لكن من اللغاز غير المعروفة حتى الان كيف ياتي حسن الهضيبي مرشدا عاما بعد حسن البنا اه وبقيت تضم سنتين اه فارغ يعني هو على فكرة هنا جيد انك ذكرتي - 00:33:46

اه اخواتك كاتب صحفي مصري معروف اسمه محسن محمد له كتاب جميل اسمه اه من الذي اغتال حسن البنا؟ نعم. ذكر فيه تقرير من السفارة انجليزية يقول هذا التقرير. نعم. بانه حسن البنا اذا جرى اغتياله فانه هذا يسدد ضربة قاضية للاخوان المسلمين لانه ليس في الاخوان المسلمين - 00:34:04

من يستطيع ان يعني من له مثل مواهبه ويستطيع ان يقود الجماعة من بعده. خاصة حسب ان كان شخصيته طاهية. نعم. حسن البنا لم يعرفه احد وامتلأ به. نعم. امتلأ به حبا وهيبة وتقديرا. هم. وبالفعل لما اغتيل حسن البنا في فبراير الف تسعمية تسعة واربعين. نقدر نقول ظلت الجماعة فطرت - 00:34:24

عامين بلا مرشد حتى اجتمعت يعني اجتمع بعض قياداتها مرة اخرى. وفكروا في اختيار مرشد عام. لكن هنا لماذا اختاروا حسن الهضيبي حتى الان هذا امر غير معروف. يعني الرواية الوحيدة الموجودة. هم. انهم اه يعني كان هناك اربع مرشحين منهم صالح عشاوي - 00:34:44

وكيل الجماعة الرجل الثاني رئيس تحرير مجلة الدعوة شخصية في غاية الشهرة وهناك شخصيات مشهورة يعني عرضوا كمرشحين جاء اقتراح مجهول المصدر في حقيقة الامر يقول لهؤلاء الشخصيات المرشحة يعني ايه رأيكم بدل ما نعمل انتخابات ويحصل انشقاق داخل الجماعة؟ نجيب واحد ايه؟ يبقى كده كالوا - 00:35:04

كجهة وشخصية مشهورة وتحكموا انتم وتديروا الجماعة من بعدي طبعاً هذا منطق غير معقول لانه في الانتخابات في النهاية الناس ستستقيم وحيث انه الاخوان ينتخبوا الانتخابات السرية باسلوب التمرير. نعم. يعني الورقة تذهب - 00:35:29

فاول من وقع واختار حسن الهضيبي كان صالح عشاوي. مم. بقية مكتب الارشاد ما كانش يعرف مين حسن الهضيبي اصلا. مم. لكن لما رأوا توقيع صالح عشاوي على انتخابه مم. تبعوه ثقة به واختاروا حسن الهضيبي. واذا بحسن الهضيبي الذي تقول الرواية غير يعني غير المعروف - 00:35:46

مصدرها انه هيبقى واجهة اذا به يصير مرشد كامل للصلاحيات بل ويأتي معه بشخصيات اخرى لم تكن حاضرة داخل الجماعة ولا تعرف اسرارها منهم طبعاً عبدالقادر عودة ومنهم آآ واحد اسمه حسين كمال الدين كان مسئول القاهرة وده منصب خطير في الاخوان لان القاهرة هي العاصمة وهي نعم المركز - 00:36:06

وانت عندك حسن الهضيبي قانوني وعبد القادر عودة قانوني ايضا والحقيقة انا ولكن هم انفسهم من من قادة الاخوان لا لم يكونوا نعم رئيس آآ القسم قسم القاهرة او لا انا بقول القضاة ممنوع عليهم بموجب القانون. مم. ان يكونوا في تنزييمات سياسية. نعم. وانما

قيل ان هناك علاقة شخصية - 00:36:31

حسن الهضيبي وبين حسن البنا. طب ما هو برضه حسن البنا له علاقة شخصية. نعم. بملايين الناس. نعم. فيعني هم. يعني قيل الكثير في تبرير لماذا جاء حسن ما الفرق الان مؤثر بين الرجلين بين حسن البنا؟ فارق هائل. هم - 00:37:01

حسن البنا ممتلئ بالكاريزما. نعم. خطيب مفوه. مم. لكن حسن الهضيبي رجل تعود على مكان القضاء فهو يسمع ما قال مم. وننطق بالحكم في عبارة اه جامدة يعني نستطيع ان نقول جامدة باردة قصيرة. نعم - 00:37:18

الحسن البنا اصلا مدرس فضلا عن ان يكون خطيبا يعني مواهب الاقناع مواهب الحضور المواهب الدعوية. حسن البنا هائل وموهوب اجتماعيا. نعم. في العلاقات حسن الهضيبي ليس كذلك. بل حسن الهضيبي يروي حتى من عرفوه. هم. يعني حتى من تعاطفوا معه انه لم يكن يعني رجلا - 00:37:38

اجتماعيا يستطيع ان مم. اه يعني يحتوي الشخصيات المختلفة. بل رأى فيه كثير من الناس نوعا من الكبر. هم. طبعا انا لا اتهم الان بالكبر لكن قصدت القول انه حسن البنا يكون ربما فيه نوع من بس هذا شيء لا يخطر مثلا في بال من يتعامل مع حسن البنا -

00:37:58

هناك فارق هائل وهذا الفارق لا شك اثر حتى على الاخوان لانه الاخوان كانوا يحضرون لقاء الثلاثاء لحسن البنا فيمتلئون حماسة. نعم. او اول ما خرج اليهم حسن الهضيبي بكلمات بسيطة حافظوا على القرآن حافظوا على الجماعة. مم. لم يتصوروا ان هذا يمكن ان يملأ فراغ هذا. نعم - 00:38:18

يجب ان اشير ايضا الى مسألة يعني هذه الظاهرة يا مولانا. مم. مسألة القانوني. مم في عالمنا المعاصر هذا ندر ان وجدت قانونيا مسلما. هم. كان يعني كان ناجحا في ادارة في - 00:38:39

حراك او في ادارة حركة اسلامية. الانسان المواطن الصالح الملتزم بالقانون ده مش طبيعي ان هو يعرف يدير عملية الصالح على معيار الدولة الحديثة. اه هو مواطن صالح على معيار الدولة الحديثة ويسبق - 00:38:55

على صاحبي هذا القيم الديني الاسلامي. اي نعم. هم. يعني حقيقة الاستثناء الذي وجدته في هذا كان الشيخ حازم وابو اسماعيل الله يفك اسره. هم. الشيخ حازم كان كان يقال له هذا الذي تفعله مخالف للقانون. هم. كان يقول القانون ليس دائما عنوان للعدالة. هم -

00:39:13

فكان من من ندرة الناس الذين لم يعني ايه لم لم يغمرهم القانون لم يغرقهم القانون. نعم. كان قادر على تقدير وتقييم ان القانون ده قد يكون ظالما وينبغي آآ مقاومته. نعم. اغلب القانونيين الاسلاميين حقيقة - 00:39:30

اثارهم العملية تدل على ذلك. هم. لم يكونوا ضمن هذا النوع. هم. وهذا من المؤسف جدا يعني يعني بقدر. هم. ما هو واقع بين من الانحراف بين القوانين الوضعية وبين الشريعة. هم. بقدر ما تجد القانوني الذي تولى حركة اسلامية يأخذ الحركة وينحرف بها.

يتشرف - 00:39:50

القانون لا الى الشريعة. يتسرب هذا النمط من التفكير من من طبيعة القانون دراسته للقانون. فهو هنا اللي حصل يا مولانا انا ارجع للفقرة اللي هنا انه عبدالقادر عودة. مم. حسن الهضيبي عينه وسيطا بينه وبين النزاهة الخاص. نعم. قال اي حاجة عايزينها فيما يخص

النزاهة الخاص. مم. اتكلموا على عبدالقادر - 00:40:10

دكتور عودة عبد القادر عودة كان لديه صداقات مع مجلس قيادة الثورة وفي ذلك الوقت كان عبدالناصر في لحظة العسل مع الاخوان المسلمين وطلب عبدالناصر حل النظام الخاص. مم. اكتشف مجموعة النزاهة الخاص وقياداته ان عبدالقادر عودة - 00:40:30

لا يوصل الكلام بشكل مضبوط. مم. او بشكل دقيق بين قيادة النظام الخاص وبين المرشد. نعم فطلبوا تغييره لهذا الوضع. يعني صار عبدالقادر عودة مقتنع بانه يجب التخلي عن النظام الخاص. هم. وبان هذا هو مطلب مجلس قيادة الثورة. خلاص - 00:40:49

النظام الخاص كانوا يقولوا لهم يعني ليه النظام الخاص يفضل موجود بعد الثورة؟ هم. ما خلاص احنا عملنا ثورة وكان ينفع يبقى موجود ايام الملك. لكن دلوقتي ليس له آآ هدف او غرض - 00:41:08

الا ان يكون الاخوان ناويين ينقلبوا على الثورة. هم فلما وجدوا ان عبدالقادر عودة لا يوصل الامور بشكل دقيق طلبوا انهاء هذه الوساطة وان تكون علاقتهم بالمرشد رأسا كما كانت ايام - [00:41:18](#)

حسن البناء. نعم. اه يبدو ان حسن الهضيبي ايضا كان متردد في الغاء النظام الخاص حسب رواية محمود الصباغ دعنا نستمع اليه في هذا المقطع وجئت ذات يوم بالدكتور خميس يطلبني - [00:41:32](#)

ويشرح المسؤولية التي القاها المرشد العام على عاتقه. ويقول انه درس موضوع النظام الخاص واخوان النظام خاص مع المرشد العام وان المرشد العام ابغاه بكل ما وصل الى سمعه من اكاذيب - [00:41:49](#)

كان لها اكبر الاثر في افكاره وان الدكتور خميس وضع للمرشد الحقائق فتألم على ما فات. ثم طلب من الدكتور خميس ان يعود الاخوان الخمسة بما في ذلك عبدالرحمن السندي. لتسير بالنظام الخاص الى جانب تكليفهم باعمال هامة اخرى في الدعوة - [00:42:06](#)

وقد كان رندي على الدكتور خميس هو الاعتذار. حيث انه لم يظهر حتى الان اي جديد يجعلني اغير رأيي في امكانيات فقط فضيلة المرشد العام ولهذا فاني لا استطيع ان اقوم بعمل اعرف سلفا ان مآله الفشل بسبب عدم الحسم - [00:42:28](#)

والسماح باستمرار بليلة الصفوف وكان رد الدكتور خميس ان المرشد العام هو الذي غير رأيه. وانه عرف معلومات جديدة لم يكن يعرفها. وانه مصرون على عودة الخمسة القدامى بقيامهم بالمسؤولية - [00:42:48](#)

وانه اصبح يستريح اليهم تماما بعد ان عرف مواقفهم الماضية اذا هذا آآ يعني الحقيقة لو تلخص لنا في هذه الحالة. نعم. موقف الهضيبي من النظام الخاص جميل. آآ ارجع الى القول بانه مهما بلغت من الكفاءة في التلخيص فلا بد من العودة الى الكتاب. نعم - [00:43:06](#)

آآ حسن الهضيبي حين جاء الى الاخوان لاول مرة طبعاً هو ظهر في سياسته انه لم يكن يدري آآ لا الاخوان ولا الحركة ولا بدري للتفاصيل ولانه بالمناسبة لم يصطدم فقط مع النظام الخاص. هو اصطدم حتى مع مشاهير الاخوان. يعني ما هو الشيخ الغزالي استقال من اجل آآ صدامه مع الهضيبي - [00:43:31](#)

مم. الشيخ سيد سابق نفس الكلام صالح عشاوي كان وكيل الجماعة. مم. يعني عايز اقول ايه مكنش صدام الهضيبي مع النظام الخاص فقط. مم. اللي هو تلخص من حتى من - [00:43:51](#)

شهير الاخوان والشيخ الغزالي في ذلك الوقت اعتبر ان حسن الهضيبي ماسوني اختراق ماسوني للاخوان المسلمين. هم. وانا اتصور لولا صمود حسن الهضيبي في السجن. هم. لكن الان سنتكلم عن تاريخه باعتباره اختراق ماسوني لانه سياسة حسن الهضيبي يعني شف الان بغض النظر عن الشخص والله اعلم بمقامه عند الله - [00:44:01](#)

لكن السياسة العملية لحسن الهضيبي كانت ادت الى تدمير الاخوان المسلمين. حقيقة. نعم. هذه يعني شهادة تاريخ ليس فيها المجاملة. نعم حسن الهضيبي لما جاء الى النظام آآ الى الاخوان المسلمين كان يقول انما جئت لاطهر الاخوان من الجريمة. هم. وكان يقصد النظام الخاص - [00:44:24](#)

طبعاً هنا ربما اشارة الى ان النظام الخاص قام باغتيال النقراشي. اه النظام الخاص قام باغتيال النقراشي وقام اغتيال فيما قبل ذلك خزنار كان احد القضاة وكان من عملاء الانجليز يعني. نعم. وكان يحكم على الوطنيين بالاحكام العالية. الاغتيالات التي قام بها النظام الخاص اغتيالات مشرفة. يعني لولا - [00:44:47](#)

ان الاخوان فقط هزموا وارادوا ان يتبرأوا. نعم. هذه كلها عمليات مقاومة مشرفة لاي انسان يعني. هم. وبعدين هو النقران الراشدة هو الذي انسحب بالجيش المصري يعني المهم تفاصيل كثيرة لا يتسع لها الوقت. مم. لكن حسن الهضيبي كان جاء وفي ذهنه - [00:45:07](#)

في تصور سيء عن النظام الخاص ولكنه خلاصة هذه السياسة انه فيما يظهر من الخطوات التي اتخذها كان يخشى من هذا النظام الخاص نفسه. هم. نعم. فكان يكلمهم بشكل يرضيهم ويطمئنهم وانه - [00:45:27](#)

وكما انتم واجتهادات الماضي آآ قد انتهت وانطوت. المخطئ فيها اجر وللمصيب فيها اجران. لكن عمليا كان يشكل لجان يتداخل عملها مع عمل النظام الخاص ويشغب على عمل النظام الخاص. فتحدث دائما اشتباكات - [00:45:50](#)
لا سيما مع مسؤولي القاهرة اللي هو اسمه حسين كمال الدين. حسين كمال الدين كان عنده رأي بيقول انه لابد مسئول المحافظة يبقى مسئول عن عمل النظام الخاص داخل المحافظة. طبعا هذا اول ما يضرب سرية النظام الخاص ويضرب تماسكه. نعم. الاصل النظام الخاص هو ايه؟ هم. قطاع. هم - [00:46:10](#)

موجود بعيدا عن مسؤولي يعني مسؤولي الجزء العلني والدعوي منه. مم. الاخوان فكلما ذهبوا الى حسن الهضيبي لكي يحاولوا تعديل هذه الخروقات التي تحصل كان يطمئنهم ويرضيهم بالكلام لكن يكتشفوا فيما بعد - [00:46:30](#)
انه حسين كمال الدين آآ يخالف ما اتفقوا عليه مع المرشد حتى ما اقساموا عليه مع المرشد. نعم فهنا حصل انه استقال عبدالرحمن السندي. مم وامسك محمود الصباغ بالنظام الخاص. وبعد ذلك تضارب لمرة اخرى مع حسين كمال الدين. فوجد المرشد منحاز الى حسين كمال الدين. هم - [00:46:50](#)
قال محمود الصباغ واستقالت مجموعة النزاهة الخاص كلها في مرحلة ثالثة. نعم وخلص كلهم استقالوا من من الاخوان وبقوا في اعمالهم حتى جاء هذا الموقف الذي يحكيه في هذه الفقرة هو انه حسن الهضيبي عين دكتور اسمه الدكتور خميس حميدة نائبا للمرشد. نعم - [00:47:13](#)

فجاء لمحمود الصباغ وبيقول له خلاص المرشد حسن الهضيبي عرف يعني معلومات ما كانش يعرفها. وهو عايز قيادة النزاهة الخاص ترجع من جديد بكامل هيئته حتى بقيادة عبدالرحمن السندي. مم. قال له والله انا ما اقدرش ارجع واعمل عمل اعرف آآ يعني آآ انه سيخفق لانه انا رأيي في المرشد لم - [00:47:36](#)

تغير وسياسته في ادارة العمل لم تتغير قال له هو المرشد الذي اكتشف معلومات جديدة واصر علي في ذلك المهم اعادهم عملوا لائحة اقساموا عليها ما لبث ان خلفها مرة اخرى حسين كمال الدين وراح حسن الهضيبي قال انا مش ممكن ازعل حسين كمال الدين - [00:47:56](#)

خلوه يعمل اللي هو عايزه. هم. فكانت هذه هي لحزة استقالة هذه المجموعة. نعم. فيما بعد. هم. كشفت حوادث تاريخية اخرى انه عبد انه حسن الهضيبي اراد انشاء تنظيم اخر موازي كان بقيادة صلاح شادي - [00:48:17](#)
هذا كان احد اعداء النظام الخاص داخل الاخوان المسلمين. نعم. وبقيادة فيما بعد اه يعني السيد فايز تحت. المهم حاولوا انشاء نظام خاص موازي فبشكل عام الحقيقة بص. هم ما ما تقرأه انه يعني حسن الهضيبي كان شخصية يحاول ان يحل المشاكل بالمرأوة. وهذا لا يتكرر فقط هنا. هم. يعني مثلا العلاقة بين - [00:48:37](#)

حسن الهضيبي وبين سيد قطب حتى الان لا تزال ملغزة. مم تجد اناس يقسمون ان حسن الهضيبي كان يعرف سيد قطب وكان يرضى عما يفعل. هم. وانا سمعتهم بنفسي. نعم. واخرون - [00:49:01](#)
بانه حسن الهضيبي لم يكن راضيا عن سيد قطب ولم يكن آآ يريد ان يستمر ويرى انه تنظيم سيد قطب اللي هو خمسة وستين نعم. كان مخالفا للاخوان حتى الان هذه الحقيقة غير معروفة. يعني انا سمعت يعني شهادة زينب الغزالي تؤكد - [00:49:16](#)
انه كان على وفاق في هذا. نعم انا بقول لك هناك ايه هناك من يقسم على هذا وهناك من يقسم على هذا ولا يظن باحدهما. نعم. الكذب. وانا مرة قرأت لصلاح عيسى. هم. طبعا صلاح عيسى يعني اه صحفي يساري بشهادته لكن هو عرضت امامه اعترافات تنظيم خمسة وستين - [00:49:36](#)

كان بيقول ان حسن الهضيبي كان يقول الكلمة التي يمكن ان تفسر على اكثر من وجه. هم. وهذا كلمة صلاح هذه لها مصداق في كلمات محمود الصديق. ما ما الذي - [00:49:56](#)
يراه آآ محمود الصباغ في كان المفترض ان يشترطه آآ الاخوان على عبدالناصر حتى يكون لهم ضمان هو هذا اه نستطيع ان نقول هذه العقدة الهم في مسألة النظام الخاص. مم. دلوقتي - [00:50:10](#)

لما صارت العلاقة غير طبيعية بين النظام الخاص وقيادته وبين المرشد. ما الذي حصل؟ الذي حصل ان تولى بعض الشخصيات مثل صلاح شادي مثل حسن ع شماوي آآ مثل حسين كمال الدين. هم. التواصل بين المرشد وبين عبدالناصر. نعم - 00:50:29

اتفقت اراء الجميع على ضرورة تفكيك النظام الخاص. نعم. تمام؟ حسن ع شماوي في مذكراته واحنا اتكلمنا عنها في الموسم الثاني. نعم. هم اعترف بانه كان مخطئا. مم. في في مثل هذه الامور. نعم. لكن صلاح شادي هو الذي كتب رواية تضع كل - 00:50:48

الجرم على النظام الخاص ويبرئ بها نفسه. هم. ايه اللي حصل هنا؟ اللي حصل انه صارت امكانيات ومقدرات الجماعة موجودة في خدمة عبدالناصر. نعم بدون مكاسب. مم. يعني انا احنا قلنا قبل كده انه اهم اتنين حاصروا قصر الملك فاروق كانوا اتنين من النظام الخاص. نعم. ولكن هم أنفسهم - 00:51:08

ما كانوش عارفين انه هتحصل ثورة. لانه حجبت عنهم المعلومات من خلال حسن الهضيبي والفريق الذي معهم. هم. فمسلا محمود الصباغ يقول ايه؟ يقول لم يأخذ الاخوان الا الكلام المعسول من عبدالناصر مع انهم وضعت رقابهم في المقصلة لانه لو الانقلاب كان فشل اهم دليل على ان - 00:51:31

الإخوان المشاركين هو عبد المنعم عبد الرؤوف اللي حصل قصر رأس التين. هم. وابو المكارم عبدالحى الذي حاصر قصر عابدين. نعم فيقول كان لو انه المسألة دي جرت عبر النزام الخاص لكان هيبقى الضمانة الوحيدة ان يكون هناك عدد اغلبية مؤثر في مجلس - 00:51:52

قيادة الثورة. نعم. اه بعد الحكم. هم. فبالتالي ما كانش عبدالناصر يقدر اه يعني يرجع عن اتفاقاته مع الاخوان. والا كان المجلس لن يسمح له وكان ممكن يحصل انشقاقات داخل الجيش. نعم. اما الذي حصل عمليا فهو ان الاخوان حموا المقرات الاجانب وحموا - 00:52:12

المصالح الحيوية وشاركوا في الانقلاب دون ان يكون لهم مكسب واحد. ثم انقلب عليهم وكانوا هم الضحية. اه وبعدين فككوا هم نظامهم الخاص. نعم. استجابة لرغبة عبدالناصر ثم اكل عبدالناصر الجميع. نعم وهذا ربما للاسف الشديد يتكرر في كل ربما من جديد في مرحلة اخرى قريبة. ولعل - 00:52:32

الحديث حول هذه المواضيع والتاريخ المعاصر وما حدث في مثل هذه التجارب في حلقة اخرى وفي لقاء اخر نشكركم شكرا جزيلا الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - 00:52:58

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تفيد اللذيذة ساع للنجاح - 00:53:18